

۵۱) - شریف علی

شریف علی

صلى الله عليه وسلم عن آخبر الثلاثة قال اما الاول فاوى الى الله وجد فرجة في المجلس ودخل قعد فيها فقال اما الاول فاوى الى

الله فاواه الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام سمي الانسان - 00:05:44

الحريصة على حضور المجلس ان هو يحشر نفسه كده في في الزحام ويقعد قال اما الاول فاوى الى الله فاواه الله تفضل اتفضل يا سيدي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:06:02

ده بتاعهم القوم لا يشقى بهم جليسهم انما جاء لحاجة فالشاهد ان سبحان الله كل ما الانسان بياخذ خطوة لربنا سبحانه وتعالى في اي خطوة يعني في تعلم علم في قراءة كتاب في حفظ القرآن بتلاقي ابواب سبحان الله بتفتح لك كل ما تاخذ خطوة تتلاقي آآ -

00:06:19

معاملة ربنا تختلف وتيسير ربنا للهداية يختلف فسبحان الله ربنا كريم فاحنا اه في المجلس اللي فات كنا اتكلمنا عن المقدمة الناس اللي انت حضرت المجلس اللي فات طيب ماشي حضرت انت اه - 00:06:43

اه بس انت جيت ما فاتك المقدمة يعني اتكلمنا عن مقدمة للمقدمة لسورة مريم اه وقلنا ان سورة مريم هي سورة مكية ولا مدنية اه هي مكية من العتاق الاول - 00:07:02

قال ابن مسعود صورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول فهن من تلادي النطاق الاول يعني السور اللي نزلت ايه قديما على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:17

اه وهنا من تيلاد يعني من محفوظ القديم من السور اللي اتربى عليها فقلنا ان الصورة صورة مكية وان لها واقع آآ نزلت قبل الهجرة هجرة الحبشة الصحابة هاجروا من مكة للحبشة ليه - 00:07:32

عشان الاستضعاف يعني في تعذيب واستضعاف واتكلمنا ده في الدرس اللي فات في المقدمة ان شاء الله النهاردة بازن الله هنكمل الايات هنحاول نجيب الايات كده من البداية ثاني من اول قصة سيدنا زكريا ونكمل الايات اللي احنا وقفنا عندها من اول آآ يا زكريا -

00:07:49

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى في البداية ربنا سبحانه وتعالى قال كاف ها ياء عين صاد وقلنا ان الحروف المقطعة الصورة بدأت بخمس حروف وهنا الحروف المقطعة بعد يعني الخلاف الكلام في خلاف المفسرين وكده احنا ممكن نقول ان هي نزلت - 00:08:05

الحروف دي هي ما لهاش الحرف في في ذاته ما لوش معنى يعني حرف الكاف ما لوش معنى. لكن لما بيتحط في كلمة بيبقى ايه؟ زي مسلا كتب لها معنى - 00:08:28

لكن لها مغزى الحروف المقطعة لها مغزى. ومنها اظهار اظهار قدرة ربنا سبحانه وتعالى ان الحروف منها الكلمات دي كاف والهاء والياء والعين والصاد. منها ربنا سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام العظيم. اللي هو كان بالنسبة للعرب اللي هم اهل - 00:08:39

الفصاحة والبلاغة ده كان كلام فيه تحدي بنتحدى قريش هم اهل اللغة انه يأتوا بمثل هذا القرآن او يأتوا بعشر سور او يأتوا بسورة ولكن هم عجزوا عن كل ده - 00:09:00

الحروف المقطعة هي لها مغزى وهي اظهار قدرة ربنا سبحانه وتعالى واعجاز ربنا ومنها من المعاني الايمانية في الحروف المقطعة ان الانسان يستسلم لله سبحانه وتعالى ازاى ان انت انت فاهم فاهم يعني ايه ذكر رحمة ربك عبده زكريا. بس انت مش فاهم يعني ايه -

00:09:13

كاف هاء يا عين صاد مش فاهم معناها بس ربنا سبحانه وتعالى ايه تكلم بها وهي لها مغزى هو حكيم سبحانه وتعالى. وانت بتصلي مش هتعتدي. مش هتقرأ في الصلاة ايه - 00:09:34

اللي انت فاهم معناه بس فانت وانت ماشي بتقفل يا ابني وانت ماشي في الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى انت محتاج ان انت تفهم معنى ده. يعني ده من من من الامور ان انت تستسلم لها - 00:09:50

ان انا مش فاهم معناها بس انا ايه انا مستسلم لربنا سبحانه وتعالى لان انا عندي محكمات منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ففي حاجات انا انا ممكن ما ابقاش فاهم معناها بس انا عارف ان دي جاية من عند ربنا سبحانه وتعالى فانا عندي يقين في

الله سبحانه وتعالى عن علم وثقة - 00:10:07

ومعرفة بالله سبحانه وتعالى فيبقى انا الحروف المقطعة دي من الفوائد الايمانية اللي ممكن استفيدها هي الاستسلام لله سبحانه وتعالى تعبد لها كاف ها يا عين صاد منها تحدي العرب - [00:10:28](#)

ومنها اعجاز وقدره ربنا سبحانه وتعالى في ان هو يتكلم بهذا الكلام اللي اعجز العرب وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال ذكر رحمة ربك عبده زكريا يعني اذكر يا محمد او هذا ذكر الذي نقصه عليك في هذه الايات ذكر رحمة ربك عبده زكريا يعني بعبده زكريا -

[00:10:41](#)

وقلنا فيها اشارة للعبودية وان ان الرحمة نزلت على زكريا عليه السلام لما كان يقوم بحق العبودية وان الاية فيها اشارة ذكر رحمة ربك عبده زكريا. فالخطاب لمين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:05](#)

فزي فزي ما هو ربنا سبحانه وتعالى تعامل مع سيدنا زكريا وتعامل ورحم زكريا عليه السلام فهو كمان ايه ربك يا محمد ذكر رحمة ربك عبده زكريا يعني انت ممكن تسمع القصة وده اللي احنا قلنا فيه. ان ان آآ حتى كان الشيخ سعدي اثار للمعنى ده ان ذكر القصص ورحمات ربنا سبحانه وتعالى ومعاملة - [00:11:24](#)

ربنا لاوليائه والانبياء وللصالحين وحفز الله لهؤلاء احيانا بتبقى لها اثر في قلب الانسان يعني انت المفروض الاثر الايماني لما انت تقعد كده تقرأ قصة سيدنا زكريا وازاي ربنا اتعامل معه وتشوف قصة - [00:11:50](#)

السيدة مريم قصة ميلاد عيسى عليه السلام شوفي المعاملة ربنا لسيدنا ابراهيم معاملة ربنا سيدنا يوسف معاملة ربنا النبي عليه الصلاة والسلام زي لما احنا كنا قول كده انت تقعد في مجموعة - [00:12:05](#)

وبعدين احمد ايه احكي لنا كده موقف انت دعيت ربنا استجاب لك واحكي لنا مواقف انت كان عندك مشكلة وربنا نجاك فالحاصل من القصص دي في الاخر ايه ان انت يقينك بيزيد - [00:12:17](#)

ان انت حبك لربنا بيزيد انت بتقول ايه ده زي ما ربنا اعطى فلان ورزق فلان وآآ نجى فلان وحفز فلان فده من قصص الانبياء والقصص الصالحين اللي في القرآن ده المفروض - [00:12:29](#)

ايه لما انا اقرأها اقرأ قصة سيدنا زكريا وانا متعلق بالاسباب ومتب فيها وحاسس ان انا الدعاء ده بالنسبة لي مش سلاح وان انا عندي سوء ظن في الله سبحانه وتعالى عندي مشكلة وعندي بلاء واقراً قصة سيدنا زكريا ابص كده - [00:12:42](#)

ايه ده ايه المعاملة دي ربنا سبحانه وتعالى استجاب دعاء سيدنا زكريا وفي اشارات في القصة في الايات سيدنا زكريا كان عبد يعني قلنا في قصة واحنا بنتكلم عن معنى العبودية قصة سيدنا سليمان - [00:12:59](#)

وقال تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب فكنت يعني الاية دي لما بسمعها كده نعم العبد ربنا سبحانه وتعالى يقول عن عن انسان عن عبد نعم العبد انه اواب - [00:13:16](#)

طب العبودية هنا كانت جاية فين قال تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد سيدنا سليمان اتعرض قدامه ايه؟ الفرس الخيول وهي ايه واقفة كده على ثلاث اه قوائم ورفع ايه؟ الرابع شكل كده شكلها حلو - [00:13:35](#)

اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجاد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ففاتت صلاة العصر وحب الخير اللي هو المال ومنه الخيل. الفرس يعني قال ردوها علي. هي دي اللي شغلتنني عن ربنا - [00:13:53](#)

ردوها عليه فطفق مسحا بالسوق والاعناق المعاملة دي معاملة ان انا اتعامل اشوف ايه اي حاجة هتقف في طريقي وتمنعني عن ربنا سبحانه وتعالى او تزاخم محبة ربنا في قلبي اتخلص منها - [00:14:12](#)

يعني قصة سيدنا ابراهيم هي هي ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن ابراهيم قال وابراهيم الذي الذي وفى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا عليه الصلاة والسلام ومائل عن عن موحد تمام التوحيد - [00:14:30](#)

سيدنا ابراهيم الفاصل في قصة سيدنا ابراهيم في ذبح قصة الذبح سيدنا آآ اسماعيل عليه السلام هي مسألة ايه ان اي حاجة تزاخم التوحيد في قلبي انا ايه اشيلها حتى لو ابني - [00:14:49](#)

ان المقام اللي وصل له سيدنا ابراهيم مقام الخلعة ادبح ابنك الاول سب مراتك وابنك في الصحراء سمعنا واطعنا. استسلام وبعدين لما

يكبر قال تعالى آآ فلما بلغ معه السعي آآ في سنه اصلا يعني ولد جاي بعد بعد آآ حاجة - 00:15:06

الولد والشوق على كبر قال تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين - 00:15:27

فلما اسلما للحزة دي ده معنى العبودية ان انت تستسلم تمام الاستسلام لله ودي مش حاجة مش حاجة سهلة الانسان يعملها محتاجة مجاهدة. يعني احيانا ممكن يطرأ عليك حاجات ممكن تكون حاجات في المباحات - 00:15:43

حاجات عادية فتقعد تفكر كده تلاقي ان فعلا الحاجة دي انت بقيت بتقدمها على طاعة ربنا وبقيت بالنسبة لك الاولويات اتغيرت طيب الاولويات بتاعتك اتغيرت ممكن ممكن تراقب نفسك. يعني ممكن حاجة في الحاجات العادية مسلا ممكن الجيم مسلا -

00:16:00

ممكن ماتشات الكورة ممكن ممكن والله فعلا بتكلم بجد ممكن حاجات عادية. تقعد تفكر كده تلاقي انت الحاجات العادية ممكن انت عظمت قوي الدنيا مسلا عزمت قوي المذاكرة والشغل مش بتكلم ان انت ما تزاكرش او ان انت ما بتلعبش رياضة او انت مش بتكلم

في ده - 00:16:17

كنت بتكلم ان احيانا وانت ماشي ممكن حاجة تدخل كده تلاقيها عملت زحمة او انت بقيت بتعملها وانت مش عارف انت بتعملها ليه فاحيانا الحاجات المزاحمة في القلب دي محتاج انت تقف كل شوية كده تجدد كده هو هو ده دي ليه - 00:16:34

ودي ليه؟ ودي حجمها الطبيعي ايه؟ والمفروض يبقى حجمها ايه؟ ممكن واحد يبقى عنده مشكلة مسلا وعامل لها حجم قد كده وموقف حياته عليها ومش عارف هي المشكلة دي المفروض تبقى واحدة الحجم ده - 00:16:51

فاحيانا ده بيبقى من نقص التوحيد في قلب الانسان ان هو ما حققش العبودية ان انت بتعبد ربنا على مزاجك. حتى حتى في في سائر العبادات. انا اقعد افكر كده مع نفسي باقول هو الواحد مقصر ليه في صلة الرحم مسلا - 00:17:03

مش دي عبادة ربنا بيحبها ليه مسلا ما اروحش ازور مسلا اهلي واكلمهم واسأل عليهم ومش اه بزيارة المريض في في عبادات كده مسلا تلاقي الواحد ايه ما بيطرقش عليها الباب ابد - 00:17:19

وفيه حاجات معينة هو مركز عليها فكرة العبودية ان انت فعلا تبقى عبد العبودية ان انت الحاجة اللي ربنا بيحبها ان انت تروح فيها تبقى موجود فيها فنعم العبد كلام ربنا سبحانه وتعالى عن سيدنا سليمان. فها قال ذكر رحمة ربك عبده زكريا. ان العبادة سبب لتنزل

الرحمة اذ نادى ربه - 00:17:32

فقلنا ان دليل العبادة ودليل الانكسار لله سبحانه وتعالى ان الانسان يكون ايه بيدعي يا عجيب كنت بقول للشباب في الدرس امبارح يعني واحد يبقى عنده مشكلة وحاسس بكرب وهم وحزن والدنيا مقفلة في وشه والرزق واقف - 00:17:54

وتلاقيه في الاخر ايه ما بيصليش ما بيلجاش لربنا ما بيدعيش وممكن تروح تقول له ادعي يعني احنا عندنا ازمنا يعني قصة سيدنا زكريا بتعالج ده يا جماعة. الازمة اللي عندنا مع الدعاء ايه - 00:18:14

يعني ليه الانسان ممكن تقول لواحد ادعي او مثلا هو عنده زنب معين ومش عارف يبطله. او نفسه في حاجة بيتمنها سواء من امور الدنيا او من امور الدين وتقول له يا عم ادعي - 00:18:29

فتلاقي مسلا ايه وانت بتقول له والله المشكلة دي مسلا انت محتاج ان انت تدعي يقول لك طيب يعني ما بعد طيب بعد الدعاء اعمل ايه الخطوة الثانية والثالثة واعمل ايه - 00:18:42

فكأن الدعاء ده بقت حاجة ايه يعني كده آآ اللي هو ادع دي بتتخط كده في وسط لآ آآ الدعاء آآ الدعاء لوحده ايه الدعاء سبب يعني مش معنى الكلام ان الانسان يترك الاسباب الثانية الاجتهاد فيها والعمل بها لآ - 00:18:56

لكن الدعاء اصلا سبب. ربنا قال ان الدعاء من اسباب النجاة من الاسباب الناس اللي كانوا في الثلاثة اللي في الصخرة اللي دخلوا وسدت على الصخرة سدت عليهم اللي كانوا في الغار سدت عليهم الباب. عملوا ايه - 00:19:15

دعوة هو ما خرجش غير بالدعاء فاحيانا في حاجات معينة انت محتاج تدعي هي دوات الدعاء فالمشكلة فين بقى اول حاجة

اليقين ده اللي على عند سيدنا زكريا لما سيدنا زكريا راح وشاف السيدة مريم والسيدة مريم هي ايه - 00:24:00

تربيته قال تعالى وكفلها زكريا هو اللي مربيهها يعني دي ايه يعني وهي في المنزلة اصغر منه في السن وهي اللي متربية عنده وهو اللي مربيهها هو نبي من انبيائه وهو اللي بيعلم الناس اصلا - [00:24:20](#)

الحبر الاعظم في بني اسرائيل في الوقت ده زي الشيخ الكبير بتاعهم كذب فقال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وهي منقطع عن العبادة. هيجي معنا ان شاء الله في قصة مريم - [00:24:37](#)

قال يا مريم اني لك هذا هو ملاحظ ان في الاسباب بتاعة الرزق دي مش موجودة ان تيجي فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف بالاسباب لأ دي ما بتجيش كده - [00:24:54](#)

قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله منى عليه السلام قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وهو سيدنا زكريا المعنى ده هو اللي بيعلمه للناس - [00:25:10](#)

يعني هو معنى بالنسبة لسيدنا زكريا او بالنسبة لنا اصلا معنى بديهي ان الرزق من عند الله وان ربنا سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر ايه - [00:25:29](#)

كالمعاينة انت احيانا ممكن تسمع كلام لكن لما تشوف بقى تعالين بنفسك ايه الوضع يبقى مختلف يعني انا ممكن تسمع حد مسلا يكلمك آآ خبر حد مات فلان مات ما تتأثر ومش عارف ايه بس - [00:25:43](#)

لسه برضو ما دخلتش في ايه في مود العياط ممكن لو رحت بقى دخلت حضرت الغسل ومشيت ايه ده طب ما انت لسة سامع الخبر وانت جاي اصلا عارف ان هو تلاقي واحد انهار واقف قدام القبر ويتأثر ويبكي ومش عارف طب ما هو عارف اصلا هو جاي الجنازة - [00:26:00](#)

لكن ليس الخبر كالمعاينة هو لما شاف قصص القرآن بتعمل لك ده يعني انت كانك شايف ده قدامك يصل لمرحلة اليقين ان هو شايف ان ده حصل فعلا. يعني احنا مش بنحكي حاجة اه حدوتة او اسطورة لأ - [00:26:21](#)

ده ده حصل فعلا مع سيدنا زكريا قال آآ وجد عندها رزق قال يا مريم اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:26:41](#)

هنالك دعا زكريا ربه شايفه قدامه ما هو رزق مريم عليها السلام من غير اسباب فيبقى ايه يرزقني انا كمان يعني الامنية دي. ان سيدنا زكريا همه اصلا ان ان الولد ييجي علشان يشيل هم الدين ده - [00:26:52](#)

اصلا ايه عنده من زمان. يعني هو الهم ده ما تولدش في اللحظة اللي هو شاف فيها ايه وكأنه افكر ده انا عندي دعوة اول لما الايشاف ده قدامه خلاص - [00:27:08](#)

هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء هب لي يعني خلاص يا رب ايه دي هبة من عندك من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - [00:27:21](#)

ده ده المكان اللي بتتنزل فيه الرحمة المكان اللي بيحارب فيه الشيطان سمي محرابهم بالحرب واقف ايه واقف بتحارب الشيطان بتحارب نفسك تربى نفسك قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا - [00:27:41](#)

ولسه بسمع فائدة كده في قول الله سبحانه وتعالى اذ نادى ربه نداء خفيا فاحنا قلنا في المجلس اللي فات ان زكريا عليه السلام اخفى الدعاء علشان بني اسرائيل ايه - [00:27:59](#)

ما يستهزؤوش به فكان الشيخ يقول ايه بيقول ان ده من تمام الشفقة والرحمة ان هو ما حبش ان هو يكون فتنة لبني اسرائيل لان هم لو استهزؤوا به اللي يحصل - [00:28:12](#)

هيزيغوا هيزيغ فمّن تمام الرحمة ان هو ايه زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم يعني انت ما بتقعدش تستفيق عارف ان هو بيتنرفز. تقعد تستفزه لحد ما يغلط - [00:28:26](#)

فده مش من تمام الرحمة ده مش من تمام الرحمة لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم فهنا سيدنا زكريا ما حبش ان هو على اللي قال كده يعني من المفسرين ما حبش ان هو يرفع صوته - [00:28:43](#)

بالدعاء او يسمعهم الدعاء ده علشان ما يسخروش منه قال اذ نادى ربه نداء خفيا قال رباني وهن العظم مني جعل الرأس شيء
الاسباب مش موجودة ولم اكن بدعائك ربي شقي - [00:28:55](#)

ده زي ايه تدخل كده قل له يا حاج احمد انت راجل كريم واهلك اهل كرم والسنة اللي فاتت انت ادبتنا شنطة رمضان والعيال بيدعوا
لك فكده بيت ايه يجوا على العطاء - [00:29:13](#)

ولم اكن بدعائك رب شقي. يعني يا رب انا عمري ما دعيتك عمري ما دعيتك ويا رب انت ايه قتلتني عمري ما دعيتك وردتني يعني
هو متحقق بالمعنى ده ان وانت وانت فعلا تقعد تفكر - [00:29:29](#)

يعني تعال نجرب كده مرة مسلا واحنا بنيجي نقعد نفكر كده. اقعد افكر كده الدعوات اللي انت دعيتها وربنا استجاب لك اقعد افكر
نعم ربنا عليك قربنا اداني كزا واكرمني في كزا - [00:29:48](#)

ونجاني في كزا وسترني في كزا تعدد النعم وتستجاب لي الدعوة الفلانية في اليوم الفلاني ده يخليك وانت بتدعي ايه الرجاء بتاعك
يكبر ويعظم قال ولم اكن بدعائك ربي شقي - [00:29:59](#)

واني خفت يا رب السبب ان انا اني خفت الموالية من ورائي الناس دي مش هتشيل دي اني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي
عاقرة هب لي من لدنك وليا يرثني - [00:30:15](#)

ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضي احنا وقفنا آآ في المرة اللي فاتت عند الايات دي بعدين جت الاجابة يا زكريا انا نبشرك بغلام
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سبيل - [00:30:29](#)

احنا قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في الفترة دي فترة صعبة في الدعوة وكان ممكن قبلها تسمع النبي عليه الصلاة والسلام
بيدعي بيقول ايه اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك - [00:30:47](#)

بابي الحكم ابن هشام اللي هو ابو جهل او بعمر ابن الخطاب فتيجي الايات دي تنزل كده ايه؟ يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى
جاي من مين لان الله احيا به الدين - [00:30:59](#)

او ان ان هو الحياة هنا حياة القلب. قلبه حي بالايمان او ان هو يقتل ويموت شهيد والشهداء احياء عند ربهم يرزقون. انا نبشرك بغلام
اسمه يحيى. وجاية كلمة البشرى - [00:31:17](#)

فالآيات تنزل على قلب النبي ان ادعو ممكن ربنا سبحانه وتعالى يرسل انسان او آآ واحد يدخل في الدين فيكون سبب في آآ النصره
ويحمل الدين وهم الدين يجي بعدها بعد بعد الايات دي اسلام عمر. يعني بعد الفترة دي بعد بني اسرائيل كهف مريم طه - [00:31:31](#)

على اهل السير اللي رووا قصة اسلام عمر ان ايه اني اسلم في في نزول سورة طه وكانت سورة طه بعد سورة مريم القول اهل العلم
يعني سيدنا عمر كان ابن مسعود بيقول ما زلنا ايه؟ اعزة - [00:31:54](#)

منذ اسلم عمر يعني احنا كنا قبل اسلام عمر ايه دي مرحلة وبعد اسلام عمر دي مرحلة تانية خالص يعني سيدنا حمزة وسيدنا عمر لما
دخلوا في الدين دي حاجة تانية - [00:32:09](#)

فقال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ما فيش حد اتسمى قبل كده ايه؟ بالاسم ده ان نجعل له من قبله
سمية او قالوا لما جعله من قبله سميا يعني شبيها او مثيلا - [00:32:21](#)

بس العلماء يستبعدوا القول ده لان قبل سيدنا يحيى سيدنا موسى وسيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وسيدنا ابراهيم لا شك ان هم ايه
افضل في المنزلة من سيدنا يحيى عليه السلام - [00:32:40](#)

قال ايه؟ اي فاستجاب الله له ونودي يا زكريا انا نبشرك باجابة دعائك فستوهب غلاما اسمه يحيى قال تعالى فناده الملائكة وهو
قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى. مصدقا بكلمة من الله - [00:32:50](#)

وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال تعالى فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه لم نجعل له من قبله سميا اي لم نسمي
احدا قبل يحيى بهذا الاسم في اللحظة دي رغم ان سيدنا زكريا عليه السلام هو اللي كان داعي ده سؤاله - [00:33:12](#)

قال اه لما شاف الاجابة دي قال ربي انا قال ربي انا يكون لي غلام وبعدين ايه اعاد الاسباب تاني وكانت امرأتي عاقرة وقد بلغت من

الكبر عتيا يعني يبس. يعني خلاص انا ايه ما فيش - 00:33:35

قد بلغت من الكبر عتيا يعني آآ كأن احيانا لما انت وانت بتدعي تبقى عينك على على الاسباب ممكن يبقى اليقين في قلبك ايه؟

ضعيف يعني طول ما انت مركز على السبب - 00:33:55

وضعف في الاسباب وانت بتدعي ممكن يبقى يقينك ضعيف. لكن اللي يركز في الدعاء على قدرة ربنا وعظمة ربنا وكرم ربنا سبحانه

وتعالى الامر يختلف. يعني سيدنا زكريا لما شاف الرزق عند السيدة مريم هو مركز على ايه - 00:34:12

على عظمة ربنا وقدرة ربنا وان ربنا يرزق من يشاء بغير حساب. فدعا لما قال يا زكريا ان يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى افكر

الاسباب. قال ربي انا - 00:34:28

انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ايه اللي هيحصل؟ الاسباب دي هيحصل فيها ايه يعني انا مسلا

هتجوز واحدة تانية ولا هي هتصغر في السن ولا هي هتخف هتحصل ازاي - 00:34:40

قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا. يعني هي اصلا مراتي لا تلد في العادي قال كذلك يعني الامر

كما قلت ان مراتك فعلا ايه لا تلد وان انت آآ شيخ كبير - 00:34:55

قال كذلك او ان انت ترزق كذلك يعني مع ايه على الوضع ده على الاسباب دي قال كذلك قال ربك هو علي هين قال ربك هو ايه علي

هين الامر بالنسبة لربنا ايه - 00:35:12

تهلل بسيط هو علي يعني ممكن يبقى في في عرف الناس ايه مستحيل العلماء يقولوا والاطباء يبقوا مستحيل لكن عند ربنا الامر ده

ايه طيب لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:35:34

يعني لا تتصور ان انت تتقعد تفكر كده اي حاجة نفسك فيها تدعي بها تتصور ان الامر ده ايه صعب على ربنا سبحانه وتعالى نفسي ان

انا ابقى انسان كويس نفسي ان انا احفز قرآن نفسي ان انا - 00:35:51

اه اتعلم العلم نفسي ان انا ابقى اطلب اي اي امر من الامور لو فيها خير لك هين على ربنا سبحانه وتعالى سهل قال تعالى وقد خلقتك

من قبل ولم تكن شيئا. يعني انت متعجب يعني معظم مسألة الاسباب دي ليه - 00:36:05

قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاجن نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا

الم نخلقه من ماء مهيب يعني - 00:36:23

ربنا يقول له وقد خلقتك من قبل ولم تقل شيئا سيدنا زكريا عليه السلام قال رب اجعل لي اية عايز علامة لما المرأة تحمل اعرف قال

ربي اجعل لي اية. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا - 00:36:37

انت سوي سليم حيطك كده لسانك مش هيتقطع ولا حاجة لأ قال ايتك الا تكلم الناس. هتيجي عايز تكلم الناس مش هتعرف اول لما

تحبس عن الكلام تعرف ان ايه - 00:36:59

خلاص المرأة حملت قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وفي آآ في آآ ال عمران ثلاثة ايام الا رمز الاشارات واذكر ربك كثيرا.

يبقى لا يحبس عن الذكر - 00:37:12

ويذكر لكن يجي يتكلم في كلام عادي ما ما يتكلمش قال فخرج على قومه من المحراب حلو قوي فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في

المحراب وبعدين فخرج على قومه من المحراب - 00:37:27

فاوحى اليهم اشار اليه بالاشارة كده ان سبحوا بكرة وعشيا تبليحه هنا ليه وبعدين اصلا شاف ما ببسبش الدعوة يعني مش خلاص انا

محبوس عن الكلام لا يترك الدعوة الى الله - 00:37:45

فاوحى اليه من سبحوا. سبحوا هنا ليه هي نعمة هو هو سيدنا زكريا عليه السلام شاف اية ده في قدرة ربنا سبحانه وتعالى تخيل

تخيل مشاعر سيدنا زكريا. يا جماعة واحد - 00:38:03

اولا نفسه في الولد كبير في السن منقطع ما فيش اسباب زوجته عاقر وهو بلغ من الكبر عتيا وهو محتاج للولد ده علشان ايه دي

امنيته. ان ان حد يشيل هم الدين. وان يبقى ولد صالح - 00:38:21

فيجاب في كل ده ربنا يستجيب دعائك. اصلا فرح الانسان باجابة الله يعني ان انت تدعي دعوة وربنا يستجيب تحس ان انت ايه تحس بقرب احس ان ربنا كريم تحس ان ربنا بيعاملك تحس ان انت - 00:38:37

ايه ده يعني ربنا سبحانه وتعالى بيعاملني ربنا سبحانه وتعالى بيسمع دعائي ربنا سبحانه وتعالى بيستجيب هو انا استاهل كل ده؟
فتحس ان ايه؟ ان في في ايه؟ احنا ما نستاهلش بس بتحس ان ايه يعني في حالة من القرب - 00:38:53
لوشفت معاملة معينة ولا اية معينة ولا ربنا حفظك في موقف تحس ان في حالة من القرب ان انت قريب من ربنا فتفرح بده فتخيل
سيدنا زكريا وهو بيدعي ويشوف ايه اجابة الدعاء. يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. فيفرح فهو خارج بيقول لهم ايه -
00:39:11

تبحوا سبحوا يعني نزهوا الله عن اي نقص فاوحى اليهم ان سبحوا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يعني في وقت الصبح بعد الفجر ووقت العشيق اخر النهار - [00:39:30](#)

وقت الازكار بيحيى تنزيهه. هنا ليه؟ لان دي نعمة نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يرزق سيدنا زكريا الولد دي نعمة ونعمة في في لمين لبني اسرائيل ان ربنا يرسل ايه - [00:39:49](#)

نبي من الانبياء يحفظ الدين وكلام ربنا سبحانه وتعالى ويحفظ التوراة ويعلم الناس نعمة فالانسان لما ربنا سبحانه وتعالى يوفقه لدرس علم او عالم او شيخ مربى او يلاقي ده يعرف ان دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى - [00:40:07](#)

فسيدنا زكريا خارج بيقول لهم ايه؟ احمدا ربنا على النعمة دي. سبحوا بكرة وعشيا اوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. ما سابش الدعوة فده كان نهاية ايه مشهد قصة سيدنا زكريا - [00:40:28](#)

تسبيح من من من اثقل الاشياء اللي توضع في الميزان قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان يعني على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان فى الميزان قال الله وبحمده - [00:40:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ما طلعت عليه الشمس قال فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي فخرج زكريا على قومه بني اسرائيل من مصلاه الذي بشر فيه بالولد - [00:40:58](#)

فاوحى اليهم اي فاشار الى قومه ان سبحوا في اول النهار واخره ثم قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة كأن بقى ايه يعني خلاص المرأة حملت وبعدين وضعت وبعدين سيدنا يحيى كبر - [00:41:20](#)

بقى في سن ان هو ايه يفهم فيه الكلام فعدت القصة المشهد ده وجابت بقى مشهد ايه؟ سيدنا يحيى وهو ايه؟ بيتلقى هذه الكلمات.

يا يحيى خذ الكتاب بقوة خذ الكتاب بقوة. الكتاب اللي هو ايه - [00:41:37](#)

التوراة خذ الكتابة بقوة بقوة يعني بجد واجتهاد وعزيمة فالاية دي يعني لها علاقة بنا فخذ الكتاب بقوة ان انت تاخذ امور التدين والالتزام بايه بجد بقوة مش ان انت ايه - [00:41:56](#)

هبدأ حفز قرآن وبعدين ايه بدأت شوية وبعدين ما كملش. هقرأ كتاب. يقرأ المقدمة وما كملش. هبتدي في الدعوة وهعمل شغل واكسر الدنيا كذا وما يكملش هبتدي انشر احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ويكتب شوية وما كملش - [00:42:21](#)

تعبد ضعف والوهن في امور الدين ربنا سبحانه وتعالى يحب من الانسان ان هو ايه قوي يا يحيى خذ الكتاب بقوة زي ما كان مقطع كده جميل للشيخ سعيد كان بيقول اه - [00:42:39](#)

بيقول ابيات شعر اعكف على الكتب وادرس تحوس فخار النبوة. والله قال ليحيى خذ الكتاب بقوة اعكف على الكتب وادرس تحز
فخار النبوة علم الشرف فالله قال ليحيى خذ الكتاب بقوة - [00:42:55](#)
هنا الاية دي لنا احنا ان انت ايه خليك جد يعني ما تمشيش على سطر وتسيب سطر ما تبقاش ماشي كده ايه خليك راجل تحمل امور
الدين قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صيبا - [00:43:14](#)
ويعني ايه واتيناه الحكم الصبية هاه بعض العلماء قالوا النبوة وبعض العلماء استبعد القول ده ان هو كان صبي فقال ايه اتيناه الحكم
يعنى العلم والفهم والحفظ فاهم التوراة وعالم بها الحكمة - [00:43:37](#)

اتيناه الحكم صبيا العلم وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقى هل هو حنانا من لدنا يعني الشفقة والرحمة من الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى رحم يحيى عليه السلام. او قالوا وحدنا هنا دي - [00:43:55](#)

يعني معطوفة على ايه على الحكم واتيناه الحكم وحنانة اتيناه الحكم صبيا وحنانا. يعني ربنا رزق يحيى عليه السلام الشفق الحنان والرحمة والشفقة بالخلق وده مهم يعني هنا شوف مواصفات سيدنا يحيى - [00:44:15](#)

خذ الكتاب بقوة بجد واجتهاد وعزيمة اتيناه الحكم صبيا العلم والفهم والحفز للتوراة وحنانا من لدنا اتفق بالخلق والرحمة بالخلق كل واحد يبقى عنده ايه؟ عنده جد في الدين. جدية - [00:44:33](#)

ماشي وحافظ وفاهم ومتعلم بس ما عندوش ايه ما عندوش رحمة ما عندوش رحمة بين الناس يبقى يبقى مشكلة يبقى شايف الناس اه مش على الطريق يعني تحقر الناس وبيعامل الناس بقسوة وبشدة - [00:44:50](#)

الله سبحانه وتعالى قال فبما رحمة من الله لنت له لو كنت فضا للقلب لانفضوا من حوله فها ايه الحنان والرحمة آلا من لدنا وزكاة ده طهارة طهارة من طهارة النفس من - [00:45:18](#)

افاتوا من العيوب ومن الذنوب. ممكن واحد يبقى عنده اللي فات ده كله قوة جد في اخذ الدين والعلم والحنان لكن عنده ايه عنده زنوب مش عايز يبطلها فتقسمه تبقى عقبة - [00:45:38](#)

ذنوب دي سد في باب الكسب كما قال ابن القيم من المعاصي سد في باب الكسب وان العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيب حاطط ايه توقع الرزق يجي والخير ومش عارف وانت سدت الطريق بايه - [00:45:56](#)

بالذنوب اللي انت بتبارز ربنا بها ومصر عليها فقال وحنانا من لدنا وزكاة فايه الجد والاجتهاد وطلب العلم والرحمة والشفقة بالناس والتطهر تزكية النفس الذنوب والمعاصي والامراض والآفات وزكاة وكان تقيا - [00:46:13](#)

خوف من ربنا سبحانه وتعالى كان تقى وبعدين مدحه بايه وبرأ بوالديه هو البر مهم اوي يعني كده ان هو يتحط في وسط الحاجات دي يعني يمدح بده وبرأ بوالده وكأن ده فيه اصلا - [00:46:34](#)

يعني كرامة زكريا عليه السلام ثناء على زكريا عليه السلام ان ربنا سبحانه وتعالى استجاب لدعاء زكريا في ولده فهو قال ايه؟ واجعله ربي رضية قال ربي هب لي من لدنك ذرية - [00:46:52](#)

طيبة انك سمع الدعاء. فلما يبجي الولد يبقى يبقى عاق بابيه وبامه يبقى جاحد للفضل ده هيبقى حاجة هيبقى مش طيب هيبقى اما ان هو يبقى زي ما سيدنا زكريا آآ زي ما سيدنا يحيى - [00:47:07](#)

قليل عنه قال ايه وبرأ بوالديه ولم يكن جبارا عصيب او في في في الوصف سيدنا عيسى وبرأ بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا يعني جبارة معصية جبارا شقيم. الانسان العاق - [00:47:24](#)

ده تجبر جبار واحد ان هو هنا التجبر ده الانسان اللي بيبطش بيزلم الناس عصية والتاني لما تبقى ام بس يعني تخيل هي الام لوحدها وهو الولد مفروض ان هو يحتويها ويرحمها ومش عارف ايه ويبقى العقوق جاي ايه؟ جاي منه - [00:47:45](#)

يبقى ده شقي كتبت عليه الشقاوة والعياذ بالله قال ان وبرأ بوالديه ان شاء الله هيبقى لنا كلام في قصة سيدنا عيسى عن البر قال تعالى وبرأ بوالديه آآ ولم يكن - [00:48:09](#)

جبارا يكن جبارا عصيا آآ قال اي ولم يكن متكبرا عن عبادة الله ولا مترفعا على ابويه وغيرهما ولا مستخفا بحقوق العباد بل كان متواضعا متذللا طائعا لا يعصي ربه ولا والديه - [00:48:26](#)

ولا يظلم عباد الله برا بوالديه يعني وكان مسارعا في طاعة والديه كثير الاكرام والاحسان اليهما قولوا وفعلنا ثم قال تعالى وسلام عليه يوم ولد يوم يموت ويوم يبعث حين - [00:48:48](#)

سلام عليه يعني ايه امان تحية من الله سبحانه رحمة من الله امان هذه المواطن اشمعنا التلات مواطن دول مواطن الخوف فزع وسلام عليه يوم ولد. وهو قاعد كان قاعد في في بطن امه ايه - [00:49:06](#)

مزاجه حلو ياكل ويشرب ومش عارف ايه اللي برة لسه ما يعرفش حاجة مش عارف ايه الواقع عامل ازاى والدنيا ومش عارف اول

لما ينزل يقوم الشيطان ايه تعال انا موجود - 00:49:28

قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ويستهل صارخا من مس الشيطان تنقيه غزه كده الا مريم وابنها قال قرأ قرأ آآ واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. امرأة عمران لما قالت واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم -

00:49:45

في اللحظة دي وهو خارج ايه اول لما نزل يصرخ نازل بقى للدنيا قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد ولسه بقى هتكبر يا حبيبي

وتروح المدرسة وتشتغل قدامك ايه - 00:50:07

طوار فنازل في موطن ايه خوف موت الخوف فيأمن فيه تنام عليه يوم ولد ويوم يموت يوم يموت لان ده موطن خوف فزع احيانا

الانسان يكون في اللحظة دي في - 00:50:20

يعني لحظة في اسعد ما يكون امن ما يكون في واحد تاني والعياذ بالله يبقى دي يعني بداية ايه بداية السقافة ويعاين بقى ايه

الملائكة عذاب قال تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم - 00:50:41

وانتم حينئذ تنظرون يعني قاعدين مع الراجل اللي بيموت ده ونحن اقرب اليه منكم. الملائكة ولكنها تبصرون هو بقى يبتدي ايه؟

يشوف بقى تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد - 00:51:04

ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا عندك خلفية عن ايه سكرات الموت

والملائكة والعذاب والقيامة كنت في غفلة من هذا كشفنا عنك غطاءك - 00:51:20

فبصرك اليوم حديد طيب حاد يبصر يرى الامور على حقيقتها ففي اللحظة دي يبتدي يعاين ايه ده ملايكة قيل الكافر اللي عاش طول

حياته معارض للدين ويبتدي في اللحظة دي ايه - 00:51:37

يشوف المنافق اللي عايش طول حياته يسخر من الدين ويطعن في الدين يبتدي اول لما يبجي ساعة الموت يزهر قدامه ايه الملايكة

اللي عايز طول حياته على الكفر وفاكر ان هو - 00:51:53

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يجي في اللحظة دي يكتشف ان هو كان ايه؟ على ضلال مشهد

مخيف ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزلت اليه ملائكة بيض الوجوه - 00:52:07

فيجلسون منه مد البصر معهم كفن من الجنة يجلسون منه مد البصر يبقى ايه قاعد فرحان شايف ايه شايف ملايكة شكلها حلو وفي

ريحة حلوة ولا بسين ابيض ابيض الوجوه آآ - 00:52:24

الابيض دي من عندي يعني يعني هم بيدرو وجوه بس ما اعرفش لابسين ايه يعني هذا من الحاجات اللي يمشي وبتاع تصوراتها

بتاعي ده آآ ده فيبقى اه اسبق قال تعالى - 00:52:43

اه قال تعالى آآ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قالوا ربنا الله ثم استقاموا على طاعة قل امننت بالله ثم استقم قال تنزل عليهم

الملائكة الا تخافوا لا تحزنوا - 00:53:05

وابشروا بالجنة التي كنتم الا تخافوا ولا تحزنوا تنزل الملائكة في في ساعة الموت كان يؤمن في اللحظة دي فعلا والله ليه لحظة

الموت تؤمن من تاني بقى الفاجر والمنافق والكافر يجي في اللحظة دي - 00:53:23

يبقى مرعوب تنزل ملائكة سود الوجوه معهم آآ المسوح من من النار ويجي ملك الموت يجلس عند موضع رأسه فتتفرق روحه في

جسده يقول ايته النفس الخبيثة فروحوا تهرب في الجسد - 00:53:44

عايزها تطلع اه ينتزعها اشد كاشد ما يكون النزاع في اللحظة دي الانسان يبقى في قمة الرعب مرعوب يدخل قبر الملايكة يأتيه ملكان

فينتهرانه فيقولان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول ها ها لا ادري. الى اخر الحديث - 00:53:59

فيأمل في اللحظة دي اللحظة الثالثة الموطن الثالث وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا البعث قال تعالى ونفخ في

الصور فنفخ من في السماوات ومن في الارض - 00:54:22

الا من شاء ده يوم ايه؟ الفزع آآ في ناس بتقوم في يوم القيامة واحد زي اللي ممسوس الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم

الذي يتخبطه الشيطان من المس - 00:54:37

فيقوم في ارض المحشر الناس بتبعث وده قايم بيعمل حركات زي اللي ممسوس تعرف ان ده ايه؟ ده اكل الربا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من الناس - 00:54:56

تحتني ام مطمئنة هذا ما وعد الرحمن قال تعالى ان الذين سبقتم لهم عنها لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر تتلقاهم ملائكة هذا يومكم الذي - 00:55:10

فيقوم هو امن مطمئن وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا فياؤمن في المواطن دي. فاللي عايز يؤمن في ساعة الموت وفي القيام في يوم القيامة ما يقومش مفزوع - 00:55:32

مع الناس الفزع الاكبر يسير على على ما سار عليه يحيى عليه السلام وخذ الكتابة بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبراً بوالديه ولم يكن جباراً اصيلاً - 00:55:46

يسير علماء يؤمن باذن الله عند الموت امن قصص آآ طابا والسلف في حسن الخواتيم يعني ممكن بقعد ارسى عن حسن الخاتمة واكتب لكم يعني من الفوايد في الايات دي كتبت لكم حاجة يعني - 00:56:04

قلت لكم كلام لاهل العلم في مسألة ايه؟ التلات مواطن دول بالزات ليه كلام جميل الصراحة قوله يعني وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وان شاء الله بازن الله في المجلس اللي جاي نبدأ بقى في خصوصية - 00:56:22

اه مريم عليها السلام واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها برقية قدر - 00:56:37